#حنجرة_الحرية_عندليب_حرستا إنه... - تنسيقية حرستا الثورة و الكرامة

facebook.com/harasta.dignity/posts/pfbid0Mtt3Jt4hdiEsMTAGwUHGza1mzW4DdRwUHV2raZdprA8PcvKrwKCL5vaKzj1j1Rqil

#حنجرة_الحرية_عندليب_حرستا
إنه قاشوش حرستا (أيمن الدحدوح) , منشد الثورة في حرستا لعدة أشهر , بعدها أصبحت حنجرته مطلوبة للأمن السوري كما طلبت حنجرة قاشوش حماة.

لقد أصبح اسمه في رأس قائمة المطلوبين , والأمن لا يغادر حيَّه بحثاً عنه , أما بيته فيتعرض كل يوم إلى اقتحام إثر اقتحام , ومداهمة إثر مداهمة . وهو لايزال يتحدى رصاصهم بحنجرته التي تصدح بالحق والتي كان تأثيرها أقوى من رصاصهم، عابراً صوته الى جميع المحافظات السورية وأصبح علماً من أعلام الثورة، وبعد أن اشتد بطش النظام عليه ما كان منه إلا أن غادر مدينته الحبيبة ميمماً وجهه إلى الأردن ...

ويبقى أبو سعيد شهوراً عديدة في منفاه , وفي كل يوم يمني النفس بالعودة إلى أحضان الوطن , ويشتد شوق أبي سعيد للثورة , وتشتاق حنجرته للهتاف والإنشاد , فيعود أدراجه لينشد مرة أخرى :

سألتنا أم الشهيد سألتنا عن يوم العيد

قلنا ما عاد بعيد بكره جايه الحرية

ويفرح الثوار برجوعه إليهم ويرددون خلفه تلك الهتافات , ودموع الفرح تذرفها أعينهم لعودته , وما هي إلا ثلاثة أيام بعد عودته حتى دوهم المنزل الذي يتوارى فيه في مدينة دمشق في حي العدوي , ويسمع الجيران صوت الرصاص , و ينتقل الخبر إلى مدينة حرستا ان قاشوشها قد استشهد في 5/2/2012 برصاص تلك المداهمة من دوريات الأمن السوري الفاجر أثناء محاولة إلقاء القبض عليه , لتبكيه زوجته وأطفاله الثلاثة وجميع من عرفه من مدينة الزيتون (حرستا) وغيرها من المدن السورية الثائرة، وقد لحقه أخواه بعده لينضموا إلى قوافل الشهداء الأبرار تقبلهم الله أجمعين...

UMG
حرستا